[126] تمثلت الدنيا لعيسى عليه السلام في صورة امرأة زرقاء، فقال لها: كم تزوجت ؟ قالت: كثيرا قال: فكل طلقك ؟ قالت: بل كلا قتلت، قال: فويح أزواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين ؟ قال: وقال أبو عبد ا عليه السلام: مثل الدنيا كمثل البحر المالح، كلما شرب العطشان منه ازداد عطشا حتى يقتله. 121 - ين: فضالة، عن أبان بن عثمان، عن سلمة بن ابي حفص، عن أبي عبد ا، عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال: مر رسول ا صلى ا عليه وآله بالسوق وأقبل يريد العالية والناس يكتنفه، فمر بجدي أسك على مزبلة ملقى وهو ميت فأخذ باذنه فقال: أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم ؟ قالوا: ما نحب أنه لنا بشئ، وما نصنع به ؟ قال: أفتحبون أنه لكم ؟ قالوا: لا، حتى قال ذلك ثلاث مرات فقالوا: وا لو كان حيا كان عيبا فكيف وهو ميت ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن الدنيا على ا أهون من هذا عليكم. 122 - ين: عن فضالة، عن ابان، عن زياد بن ابي رجا، عن ابي هاشم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من أصبح والدنيا أكبر همه شتت [ا] عليه أمره، وكان فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له، ومن كانت الاخرة أكبر همه كشف ا عنه ضيقه، وجمع له أمره، وأتته الدنيا وهي راغمة. 123 - ين: عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن إسماعيل بن أبي حمزة، عن جابر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا جابر أنزل الدنيا منك كمنزل نزلته ثم أردت التحرك منه من يومك ذلك، أو كمال اكتسبته في منامك واستيقظت فليس في يدك منه شئ، وإذا كنت في جنازة فكن كأنك أنت المحمول وكأنك سألت ربك الرجعة إلى الدنيا لتعمل عمل من عاش، فان الدنيا عند العلماء مثل الظل. 124 - ين: عن النضر، عن ابن سنان قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: دخل على النبي صلى ا عليه وآله رجل وهو على حصير قد أثر في جسمه ووسادة ليف قد أثرت في خده، فجعل يمسح ويقول: ما رضي بهذا كسرى ولا قيصر، إنهم ينامون
